

## فريق التفرغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم

من سلسلة "على فين يا شباب"

ستار أكاديمي

(باللهجة المصرية)

لفضيلة الشيخ: حازم شومان

رابط المادة: <http://www.way2allah.com/khotab-item-7459.htm>



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله وكفى وصلاةً وسلامًا على عباده الذين اصطفى، اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وببيدك الخير كله وإليك يرجع الأمر كله، اللهم صلّ على عبدك ونبيك وحبيبك محمد صلى الله عليه وسلم في الأولين والآخرين والملا الأعلى إلى يوم الدين، ثم أما بعد:

### مشهد مهيب

كل سنة وانتم طيبين يا جماعة، عاملين إيه مع رمضان؟ ورمضان عامل إيه معاكم؟ عايزين نتكلم الليلة في موضوع مهم جدًا، منظر مانسأهوش أبدًا شفته من سنين في عالم الحيوان، منظر مجموعة ضخمة جدًا من السلاحف البحرية طلعت من البحر وراحت في قلب الصحراء وضعت البيض بتاعها ودفنته ورجعت تاني، الكاميرات جايه مصوره لك منظر مهيب رهيب في لحظة ما السلاحف طلعت من تحت الرمل، لحظة ما البيض فقس والسلاحف طلعت من تحت الرمل، ملايين ملايين السلاحف كل واحدة طالعة من تحت الرمل زي حبة لحم، المنظر اللي بهت الواحد قدام الشاشة، إن فجأة اتركز المنظر على ملايين السرطانات البحرية واقفة مستنيه اللحظة دي وكل ما سلحفة تطلع، سرطان يروح ينهشها حتت، يقطعها حتت، يمزقها حتت، الكاميرا جايه لك المنظر في الأول ملايين طالعه، وجايه لك المنظر عند البحر اللي قدر يعدي من الملايين دي عشرات محدودة، أفراد محدودة، منظر رهيب يا جماعة، مجزرة!

### خطر يهدد شباب الأمة

قلت إيه ده؟ ده الشباب، ده الشباب بتوعنا، ده شباب أمة محمد هم دول اللي بيتعمل معاهم كده، هم دول اللي أهل الشهوات بيعملوا معاهم كده، هما دول اللي أهل الشهوات بيمزقوهم، بينهشوهم بالشهوات، يخططوا ليل نهار عشان يضيعوهم، عشان يدمروهم، عشان يقطعوا أي صلة بينهم وبين ربنا سبحانه وتعالى، يا جماعة أنا جاي الليلة أحذركم، جاي الليلة أحذركم إن فيه ناس ما بتنامش عشان يضيعوكم، جاي الليلة أحذركم إن فيه ناس ما بتنامش عشان يدمروا أي صلة بينكم وبين ربنا سبحانه وتعالى.

ستار أكاديمي فكرة من ضمن الأفكار اللي إبليس تفتق ذهنه عنها وشياطين الإنس والجان تعاونت عشان تعملها، ستار أكاديمي فكرة من الأفكار اللي أهل الباطل عايزين يدمروا الشباب بيها.

انت بتتكلم عن ستار أكاديمي بتاع الريال تي في بتاع ال...؟ لالا أنا عايز أقول لكم الليلة إن ستار أكاديمي دي فكرة قديمة، قديمة أوي، ستار أكاديمي نفس أفكار الباطل يا جماعة، هي نفس أفكار الباطل زمان، هي نفس أفكار الباطل اللي إحنا بنلاقي أهل الباطل في القرآن عايزين يحاربوا الحق بيها، ستار أكاديمي فكرة قديمة أوي، أول ستار أكاديمي اتعملت عارفين إيه؟ ستار أكاديمي لما جيت أفكر في اللفظ، ستار: نجوم أو نجم أكاديمي، أكاديمية النجوم، الباطل عايزين نجوم، عايزين نجوم ليه؟ عارفين إن الحق جذاب، عايزين نجوم في الباطل عشان ماحدش يبص للحق، ماحدش يلتفت للحق، عايزين يعملوا نجوم يصنعوها للباطل، عايزين يخلوكم انتم النجوم يا شباب، اللي تفتنوا الناس عن دين ربنا سبحانه وتعالى، صناعة نجوم من أجل الباطل.

### أول ستار أكاديمي في التاريخ

الفكرة دي قديمة، أول ستار أكاديمي اتعملت في التاريخ اتعملت في قصة غلام الأخدود، اللي الرسول عليه الصلاة والسلام حكى لنا عنها، كان ملك وكان له ساحر، فقال له الساحر إني كبرت فابعث لي غلام، ابعتلي واحد صغير ينفع أعلمه السحر وأخليه نجم، أخليه ستار، هنعمله ستار أكاديمي، نطلعه في الأكاديمية دي يبقى نجم من النجوم، بكره يلفت الناس كلها عن ربنا، يلفت الناس كلها عن الحق وعن الدين، أول واحد حاولوا معاه الستار أكاديمي كان غلام الأخدود.

جابوه والملك جابه.. هتبقى الوزير بتاعي، هتبقى المستشار بتاعي، هتبقى المقرَّب ليَّه، والساحر بدأ يوريه الحيل اللي تبهر أي طفل في سنه، وأهله الفقرا فرحانين، ابنهم هيبقى نجم بكره، والغلام بدأ يتفتن بالجو، وإحنا شايفين الغلام رايح في الستار أكاديمي ولسه مش فاهم حاجة!

وإحنا هنتجنن، عايزين نمدينا في القصة نطلعه من القصة، كان ملك وكان له ساحر فقال الساحر إني قد كبرت فابعث لي غلامًا أعلمه السحر، جابوا الغلام وبدؤوا يعلموه، في مره من المرات ربنا سبحانه وتعالى بإنقاذه ليه وهو رايح للساحر يقابل راهب، يقعد يسمع كلام الراهب، يقعد الشباب بعد ما قعد أدام الستار أكاديمي اتسمر أدام الريال تي في، بعد ما شاف الستار أكاديمي اللي عملينها له في كل مكان، بعد ما اتفتن بالمغريات اللي في الواقع، يدخل درس ديني، يسمع شريط ديني، يسمع كلمة، يقع في إيده كتيب، تقع في إيده مطوية، أي حاجة.

فجأة إيه ده؟ أنا ما كنتش عايش! الغلام انبهر، ليه يا جماعة؟ ليه ربنا ساب الغلام يسمع للساحر الأول قبل ما يسمع للراهب؟ يا رب كان ممكن يضيع! يا رب ليه سبت الشباب الأول يتفتنوا في الجامعة والنوادي والقهاوي قبل ما الشباب يبجوا يسمعوا دين؟ ليه يا رب؟ ليه؟

لأن ربنا ما يريدش إن جسمك بس اللي يبقى معانا، لازم قلبك كمان، ربنا يريد إن اللي هيحاربوا الباطل يبقى الباطل مش في قلبهم، مش نحارب الشهوات وهي جوانا بس بنجاهدها!

لا، الناس اللي عرفت الباطل من جوه وعرفت حقيقته أكثر ناس لما بتشوفه بتبقى قرفانه منه، والناس دي لما بتسيب الباطل بتبقى فضيحة للباطل!

زي كل ممثل بيتوب أو مغني بيتوب أهه الباطل اتفتح له بابه، ولكن سابه وأقبل على الله سبحانه وتعالى، ربنا بيحب إنك تسيب علشانك، علشان كده ممكن يتليك إن المعصية تتحط في طريقك علشان لو اختارت تسيبها علشانك، يا جماعة ده إحنا في رمضان بنسيب لقميتين وثقنين مايه، ربنا بيدينا باب في الجنة "باب الريان" جنة في الآخرة اسمها الريان، أمال لو سبنا كل حاجه لله، أمال لو ضحينا بكل الشهوات في عصر الشهوات لله، ستار أكاديمي الأولى فشلت.. مانفعتش، واتقلب السحر على الساحر بعد كده، فضلوا يحاولوا تاني..

### ثاني ستار أكاديمي في التاريخ

ثاني ستار أكاديمي حاولوا يعملوها كانت في الجزائر، لما قالوا عايزين ندمر الجزائر، نجيب ١٠ بنات ونربيهم في فرنسا على التقاليد الفرنسية والأعراف الفرنسية والفكر الفرنسي والإتيكيت الفرنسي والشبهات الفرنسية، الـ ١٠ بنات يرجعوا الجزائر ١٠ نجوم، ١٠ ستارز، يقبلوا المجتمع الجزائري ويوظوه، صرفوا عليهم وسنين تعبوا معاهم، وبعد سنين عملوا حفلة كبيرة في الجزائر عشان الستارز، علشان الثمرة بتاع الستار أكاديمي، الـ ١٠ نجوم اللي اتربوا في الستار أكاديمي بتاع فرنسا، والـ ١٠ بنات يوم الحفلة ورئيس الوزراء الفرنسي مستني يدخلوا باللبس الفرنسي، فإذا بالعرض بنات داخلين بالحجاب الشرعي الإسلامي الكامل! الإعلام الفرنسي قام على رئيس الوزراء، وفرنسا قامت، أمال صرفنا ليه؟ وتعبنا ليه؟ وعشمتونا ليه؟!

فقال رئيس الوزراء الفرنسي: "وماذا أفعل إذا كان القرآن أقوى من فرنسا؟" وماذا أفعل إذا كان القرآن أقوى من أي ستار أكاديمي؟ وماذا أفعل إذا كان القرآن أقوى من أي سوبر ستارز؟ وماذا أفعل إذا كان القرآن أقوى من توب ميلودي وشو تايم؟ وأقوى من أي مؤسسة باطل قامت علشان تضيعكم، يا شباب القرآن هو الأقوى وإحنا في شهر القرآن، ولازم نرجع له يا شباب.

### ستار أكاديمي الأندلس

ولكن للأسف في ستار أكاديمي نجحت، الأندلس، أيام الأندلس لما كانوا عايزين يدمروا الإسلام في الأندلس، بعثوا مجموعة من الناس يسألوا عن الشباب، يسألوا عنكم انتم، راحوا لقوا شاب قاعد على شط مجرى مائي، وقاعد بيكي.. قالوا انت بتبكي ليه؟ قال لهم: أنا بأبكي لأنني كل مرة بأنشئ السهم بأجيب الهدف من أول مرة علشان أعرف أجاهد في سبيل الله، إنما دلوقت أنا النهارده جيت الهدف من ثاني رمية.. أنا مش هأعرف أجاهد ولا إيه؟!

فالناس دول قالوا: لأ ماينفعلش تهاجموهم دلوقت، قالوا ليه؟ قالوا تهاجموهم إزاي والشباب بتوعهم دعاة إلى الله وشايلين الرسالة؟! تهاجموهم إزاي والنساء بتوعهم منقبات ومحجبات؟! تهاجموهم إزاي والأطفال بتوعهم بيحفظوا القرآن؟! تغزوهم إزاي والمساجد بتاعتهم في صلاة الفجر زي صلاة الجمعة؟! تغزوهم إزاي والمجتمع شايل هم

الدين!؟

أمال نعمل إيه؟ استنوا شوية، ضيعوهم، دمروهم، توهوهم، دمروهم بكل فتنة وبكل طريقة، اعملوا لهم ستار أكاديمي في الأندلس، يتدمروا بعدها، اعملوا لهم تمثيلات الساعة ٨ والساعة ١٠ والساعة ١٢، وما بين التمثيلات برامج، وما بين البرامج إعلانات، صدّروا لهم المسلسلات الأجنبية بتاعتكم من أول فالكون كريست لغاية هركليز، مروراً بالمسلسلات الجديدة، اعملوا لهم فضائيات مش هتقدر تغمض عينك، صدّروا لهم فكرتها لغاية ما هم اللي يعملوا فضائيات أفجر منها من عندهم بأيدي مسلمة، اعملوا لهم قنوات أطفال تضيّع الأطفال، تدمّر أطفالهم، تطمّنّا إن الأطفال من وهم صغيرين مدمرين، منسوفين في الأخلاق والعقيدة والمبادئ، اعملوا لهم مواقع نت إباحية بتتكلف ألوف، ولكن ادوها لهم ببلاش، وخلوا كل اللي فيها مسلمين، اعملوا لهم التعليم تيرمات وميد تيرمات وميد ميد تيرمات، ما يفوقوش، ما يتبهوش، ما حدش يفوق في رمضان اعملوا لهم دورات رمضانة الدورة بعشرين ألف وبثلاثين ألف، وخيم رمضانة يقعدوا من المغرب للفجر يضيعوا كل أثر الصيام بتاع النهار، رقص وغنى ومعازف وشيشة، اعملوا لهم كل حاجة، ضيعوهم، فوايز رمضان، ضيعوهم.

لما توصلوا لحاجة في التسليح وفي النووى اوعوا تصدروها لهم، لما توصلوا لحاجة في الراب والجاز والهارد روك والبلاك.. لما توصلوا لأي حاجة في الكلام ده ودوها لهم، صدّروها لهم، اللبس بتاع البنات، إدوا لهم لبس بناتنا ما بيلبسوش زيه، المصايف.. اعملوا لهم قرى سياحية، اعملوا لهم مصايف، اعملوا لهم حفلات غنائية، اعملوا لهم دورات كرة، دورة كرة آسيوية ودورة كرة إفريقية، وكاس عالم ودورة أولومبية ودوري عام، اعملوا كاس مصر، اعملوا لهم دورات، خلوهم مايفوقوش، خلوهم مايتبهوش، خلوهم ما يلحقوش يشموا نفسهم، ولا يعرفوا هم بيعملوا إيه؟ دمروهم، ضيعوهم، انسفوهم، اعملوا لهم ألف ستار أكاديمي تدمرهم ...

### سبب نجاح ستار أكاديمي الأندلس

وبعد سنين ينزل لجنة من عندهم، وينزل ناس من عندهم، يدوروا عليكم تاني، يروحوا لشاب قاعد يعيط أدام نفس المجرى المائي، انت بتعيط ليه يا حبيبي؟ أنا بأعيط لأن أنا مش لاقى جِل أضرب شعري، الجِل خلص، وماعيش فلوس! وانت بتعيط ليه يا حبيبي؟ ماما ما عادتش سامحه لي ألبس اللبس اللي أنا عايزاه، أخري الاسترتش وخلص! وانت بتعيط ليه حبيبي؟ اللي بأحبه ما اتصلش بيّ في الميعاد بتاعه! وانت بتعيط ليه؟ المغني اللي بأحبه الألبوم ما اخدش أعلى توزيع السنة دي! وانت بتعيط ليه؟ الفريق بتاعي ماكسبش الماتش الأخراني وأنا زعلان جداً!  
بس.. الوقت اضربوهم، الوقت انسفوهم، الوقت دمروهم، الوقت اضربوا العراق، الوقت ذلوهم في أبو غريب، الوقت احتلوا فلسطين، الوقت حاصروا غزة، الوقت اشموا النبي بتاعهم، الوقت اعملوا الرسومات المسيئة ليه في كل جرايد أوروبا، خلاص الفرصة جت، لو ضيعتوها يبقى انتم أغبياء، الفرصة جت إنكم تضربوهم، إنكم تشلوهم، إنكم تعملوا فيهم اللي انتوم عايزينه، ستار أكاديمي نجحت في الأندلس، ضاعت الأندلس!

## ستار أكاديمي لو نجح هيدمر الأمة

لو ستار أكاديمي نجحت الأيام دي يا جماعة.. هنضيع، هتدمر الأمة بتاعتنا، ستار أكاديمي شياطين الإنس والجن كلها، أنا مش بأتكلم على ستار أكاديمي الحديثة، أنا بأتكلم على المؤسسة الكبيرة اللي من آلاف السنين، اللي عايزة تدمر الحق، وآخرها ستار أكاديمي الجديدة، كنت مره قاعد مع أحد إخواني، واقفين بنتفرج من بلكونة، شفنا منظر! كان قدامنا حته في البلكونة كده، شفنا منظر، نملة معدية عادي، منظر ما يفتش.. فجأة يا جماعة لقينا عنكبوت حجمه أصغر منها، جري، مانعرفش طلع منين؟ وفضل يلف حواليتها، يلف الشرنقة حواليتها، يلف يلف عمرنا ما شفنا منظر زي ده.. لغاية ما شالها تمامًا وفقدت أي قدرة على المقاومة، قلت: سبحان الله هو عمل فيها كده ليه؟ ليه؟ عشان غفلت لحظة! عشان وقفت لحظة..

لو غفلتم على اللي الناس دي عايزاه منكم، أنا مش بأقول لك إن دينتك في خطر، مش بأقول لك إن شهادتك في خطر، مش بأقول لك إن جوازك في خطر، أنا بأقول لك "دينك في خطر"، أنا بأقول لك "مصيرك في خطر"، أنا بأقول لك "علاقتك بالله في خطر".

يا جماعة.. يا جماعة الناس دي عايزه تضيعكم، عايزه تدمركم، دينك.. هتسكتي؟ دينك.. هتستسلم؟ هتاخذ حقن السم وتستسلم؟ والموضوع هيعدي؟  
يا شباب.. مش عايزين نقع في خيوط العنكبوت ويتلف الخيوط حوالينا ونتحقن حقن السم ونستسلم، لازم نخلص من اللي إحنا فيه ده، لازم يا جماعة.

## تساؤلات عن حال الأمة

أنا عايز أسأل سؤال.. أسئلة لكل واحدة اتفتنت بستار أكاديمي، لكل شاب وقع في براثنهم، أنا عايز أسألكم كذا سؤال يا شباب أمة محمد، عايز أسألكم كذا سؤال يا رجاله ويا نساء أمة محمد، عايز أسألكم كذا سؤال يا أطفال أمة محمد، إزاي؟!

## السؤال الأول: إزاي وصلونا للي إحنا فيه ده؟! إزاي مسخونا؟! إزاي ضيعونا?!

إزاي طلوعوا مننا شاب لما نقول له اسم سيدنا محمد بالكامل إيه؟! يقول محمد بن علي بن أبي طالب! إزاي طلوعوا شاب مستعد يطلع رحلة أسبوع يرتكب فيها كل الموبقات؟! في حين إن هو بيكسل ينزل يصلي ركعتين الفجر في الجامع!

إزاي يا جماعة يبجي في برنامج من برامج الإعلام بتاعتنا، يبجي برنامج فيه خبرين مافيش أي ربط بينهم، في البرنامج خبرين لما تربط بينهم، تحس إن إحنا خلاص هنتهار؟! الخبر الأولاني.. مغني اتعرض عليه عقد من قناة ثلاث سنوات بعشرين مليون دولار، ورفضه، والخبر الثاني.. واحدة مسكت ميكروفون أمام بيت مسئول كبير،

وقالت له أنا بقالي ثلاثة شهور أنا وعيالي ماكلناش لحممة، إزاي مسخونا؟ إزاي وصلونا للمرحلة دي؟ إزاي وصلونا إن جيل الشباب بتاعنا عارف أسماء العشرة بتوع المنتخب، ومش عارف أسماء العشرة المبشرين بالجنة في الفردوس، إزاي يا جماعة؟ إزاي وصلونا للغيبوبة اللي إحنا عايشين فيها دي؟ السؤال الأول: إزاي؟.. إزاي!؟

### السؤال الثاني: لو ماسمعتيش أمان هتسمع من مين؟

أنا اللي مش هأضحك عليك، أنا اللي مش هأضحك عليك، أنا اللي مش هأضحك عليك، هتسمعوا من اللي بيعملوا لكم أفلام يودوكم جهنم بيها عدشان جيوبهم تتملي فلوس؟ طيب انت شديد علينا، أنا مش شديد يا جماعة، أنا مش شديد يا حبيب قلبي، أنا مش شديد يا أختي ويا بنتي، أنا مش شديد، أنا لو شايف أختي أو أخويا أو حبيبي نايم في الأرض، وفيه جرار هيعدي عليه، ناديت عليه: خد بالك! لسه نايم.. رُحت أهزه وأفوقه وأقول له خد بالك، يقول لي انت بتشدني ليه؟ انت شديد عليّ ليه؟ أنا بأنقذك، أنا عايز أنجذك، أنا عايز أفوقك، أنا مش شديد عليك، الشاب أخوك، صاحبك اللي اشتري شريط ديني من مصروفه، وراح اداهولك، عايز منك إيه؟ أنا لما بأكلمك دلوقت عايز منك إيه؟ وعايز منك إيه؟ إحنا مش بنكلمك غير عشان بنحبك، عشان عايزين لك الخير، يا جماعة لو ماسمعتيش هتسمع من مين؟

### السؤال الثالث: ليه حد يسبقك لرنا؟ ليه؟

الشباب اللي التزموا، صاحبك اللي تاب، صاحبتك اللي انتقت، أحسن منكم في إيه؟ أصحابنا اللي شغالين في الدعوة، أحسن منا في إيه؟ ليه يا جماعة يسبقونا؟ ليه؟ ليه فيه شباب وشباب، فيه شباب يطلعوا على المسابقات وعلى الماتشات وعلى الرحلات، وشباب تاني طالع على المساجد وعلى الدروس، شباب ليلة الخميس يجري بسرعة يدور على القهوة ولا يدور على النادي اللي هيسهر فيه وهيقضيها فين؟ وشباب تاني ليلة الخميس يدور على جلسة تجويد ولا درس علم ولا صُحبة صالحة.

شباب واقف يفتخر بالمعاصي اللي هو عملها والكبائر والموبقات، وشباب أقل صغائر بيعملها.. قلبه بيتقطع وينكسر، بنت واقفة فرحانة هتموت من الفرح عشان النقاب اللي هي لبسته، هتمسك حنة من السما بإيديها، وبنت واقفة طايره من الفرح بعلاقة حب جديدة وقعت فيها، يا شباب.. شباب وشباب، شباب واقف في الثلث الأخير بيكي بين إيدين ربنا بحب وخشية، وشباب في الثلث الأخير قدام الشو تايم وقدام المواقع المنحلة وعلى التليفونات، قاعدين يتكلموا المكالمات الليلية، هتبقى مين فيهم؟ هتبقى اللي ربنا أعانه ووقفه؟ ولا اللي ربنا سابه وخذله؟

العاصي.. لماذا تركت تعصيه؟ ليه سابك؟ اسأل نفسك كل ذنب عملته، هو اللي سابك، لو ماكانش سابك ماكنتش وقعت فيه، سابك ليه؟ اتخلي عنك ليه؟ أعرض عنك ليه؟ اسأل نفسك هتفضل مخذول؟! هتفضلي مخذولة؟! ولا هننضم للموفقين يا جماعة؟

**السؤال الرابع: هتاخذ إمتي القرار اللي هينقذ آخرتك؟ إمتي؟**

انت عايز إيه؟! أنا مش هأقدر أعمل اللي انت بتقول عليه، مش هتقدر ليه؟

هتقدر، والله العظيم هتقدر، انت السنة دي قدرت تصوم ثلاثين يوم في رمضان، اشمعني؟! وممكن يوم نمت عشان تصحى تتصحر، صحيت لقيت الفجر أذن هتموت من العطش، لا شربت ولا كلت، وطبقت لليوم اللي بعده، عشان تعرف إنك عندك عزيمة، واللي أشد منك في المعصية والكبائر وتابوا إلى الله، يبقى انت مش هتقدر ليه؟ انت بتبيع إيه بإيه؟! بتبيع إيه بإيه؟! بتبيع قصور من لؤلؤ مرصع.. بإيه؟! بتبيعي جمال ليك في الجنة، أجمل من أي واحدة حلمتي إن يبقى جمالك يبقى زي جمالها ملايين المرات، بتبيعي ده بإيه؟!

بتبيع زوجة في الجنة لو شفتها تفكر اللؤلؤ والياقوت والمرجان.. بإيه؟ بتبيع زوجة في الجنة لو أطلت على الأرض تظفي نور الشمس وتنور الأرض من جمالها.. بإيه؟! بتبيعي قباب اللؤلؤ على ضفاف نهر الكوثر بإيه؟! بتبيعي ثمار الفاكهة في الجنة، الثمرة الواحدة فيها طعم اثنين وسبعين نوع من أنواع الفاكهة المختلفة.. بإيه؟! بتبيع شراب من مزاج التسنيم والسلسيل بإيه؟! بتبيعي نعيم ورا ٨ أبواب من أبواب الجنة كل باب مساحته أكبر من مساحة أكبر دولة على وجه الكرة الأرضية بإيه؟! بتبيع أرض ترابها مسك وعرق أهلها مسك وجدرانها بتبيخ مسك.. بإيه؟! بتبيعوا النعيم العظيم ده بإيه يا جماعة؟!

**السؤال الخامس: انت عارف هم عايزين منك إيه؟**

انت عارف بتوع ستار أكاديمي عايزين منك إيه؟ انت عارف منتجي الكليات عايزين منك إيه؟ شايفينك زعلان وبيرفها عنك؟! منتجي أفلام الأكشن عايزينك تطلع بطل وقوي وعضلات؟! منتجي والت ديزني، أفلام ديزني بتاعة الأطفال عايزين من أطفالنا إيه؟ عايزين يربوهم ويطلعوهم رجاله يشيلوا الأمة؟! منتجي الحفلات الغنائية الساهرة عايزين مننا إيه؟ عايزين يربونا ويظفروا قلوبنا؟! دول شياطين، عايزين يدمرونا، عايزين يضيّعونا، ولازم ننتبه يا جماعة.. لازم ننتبه.

أنا النهاردة مش بقول ستار أكاديمي، أنا بقول ستار أكاديمي.. ستار دي ستارة، ستارة بيدمرونا من وراها، ستارة بينسفونا من وراها، ستار اسم الدرس ده، ستار أكاديمي، أكاديمية الستارة اللي إبليس بيشتغل من وراها، هتسيبهم يدمروك؟ هتسيبهم وهتمشي وراهم لغاية ما يودوكي جهنم؟! اللي هينطلق وراهم هيحصله إيه؟

**وقفات مع آيات من سورة المرسلات**

آيات من كتاب ربنا هأشرح لك فيها، وهأشرح لك فيها، اللي هينطلق وراهم هيحصله إيه؟! آيات في سورة المرسلات "وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ" المرسلات: ٢٨ ، "وَيْلٌ": ويل يعني إيه؟

"انطلقوا": انطلقوا؟.. اللي انطلقوا في الدنيا ورا شهواتهم، اللي انطلقوا في الدنيا ورا رغباتهم، اللي انطلقوا في الدنيا ورا المخططات بتاع أهل الباطل، هينطلقوا في الآخرة الانطلاق ده، "وَيْلٌ" أحد المفسرين فسّر الآيات دي

تفسير عجيب، يقول الويل ده وادي في جهنم - وإن لم يصح عن رسول الله هذا الأمر - إلا إن بعض المفسرين قالوه، يقول لك الآيات دي بتوصف الوادي، **"انطلقوا"** ده المشهد الأولاني وهم في جهنم بيتساقوا بكرابيح النار انطلقوا للوادي ده..

**"انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون \* انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شعب"** المرسلات ٢٩ : ٣٠ ، قال لك الوادي ده داير ما يدور، ٣ جبال ضخمة وما بين كل جبل والثاني شعبة ضيقة، حته فاضية ضيقة، هيبدأ دخان النار يتسرب منها، وهم قاع في قاع الوادي ده، الوادي نار وقاعه نار والجبال نار والنار جايه عليهم والدخان اللي جاي .. دخان رهيب، **"إلى ظل ذي ثلاث شعب"** المرسلات: ٣٠ ، الدخان جاي من ٣ أنحاء عليهم، بدأ الرعب يشتغل أهه، وهم في قاع الوادي محبوسين..

**"لا ظليل ولا يُعْجَبُ مِنَ اللَّهَبِ"** المرسلات : ٣١، الدخان جاي مع النار، والدخان حرارته أشد من حرارة النار، **"إنها ترمي بشرر كالفصر"** المرسلات: ٣٢، ده بدأ من ورا الجبال القذائف تترمي عليهم، **"بشرر كالفصر"** الشرارة تبدأ تظهر من فوق، أد القصر الكبير..

**"كأنه جملة صفر"** المرسلات: ٣٣ لأنه قطع جمال كبير نازل، الشرارة أول ما تبدأ تنزل كأنها قطع جبال كبير، في قراءة تانية صحيحة **"كأنها جمالات صفر"** الجمالات اللي هي قطعان الجمال الصغيرة، كأن القذيفة الكبيرة دي اتفتت قذائف صغيرة وهي نازلة، وفي قراءة ثالثة صحيحة **"كأنه جملة صفر"** الجملة اللي هي الحبال، الخيوط، يعني الحاجات الصغيرة بدأت تبقى خيوط بقى كثير، يعني السماء بتمطر خيوط عليهم سيل منهمر من النار، المنظر ده بي فكركم بيايه؟

نفس منظر القذائف الحربية الحديثة بالضبط، نفس المنظر، القذيفة تتضرب في السماء كبيرة، بعد كده تبدأ تتمزق وتنزل قذائف كثير، بعد كده تبقى خيوط نار، تنزل تلهب، عذاب ورعب رهيب.

**"ويل يومئذ للمكذبين"** المرسلات: ٣٤، ويل تأكيد على وادي ويل، اختاروا يا جماعة، مافيش يوم القيامة غير ظلين: ظل عرش الله وظل دخان جهنم، اختاروا ظل من الاتنين اللي هتقفوا في ظله، النهارده اللي هتقفوا في ظله في الدنيا هو اللي هتقفوا في ظله في الآخرة، هتقفوا تحت أي ظل في الدنيا؟! هتتضموا لأي فريق؟! انضموا للفريق الكسبان، انضمي للفريق الكسبان، انضمي للفريق اللي هيفوز بالجنة وبجنة النعيم، انضموا للفريق الفردوس الأعلى يا شباب، انضموا للفريق الكسبان.

أنا بأقول الدرس ده ليه؟ بأتكلم عن ستار أكاديمي ليه؟ عشان هم عايزين نجوم للباطل، أنا عايز نجوم في الحق، عايزين النجومية في الدين، الدرس ده هدفه نجوم في دين الله، صناعة نجوم في الدين، صناعة نجوم ترضى دين ربنا نجوم.. نجوم.. أنا أعرف شباب في كلياتهم لما التزموا نجوم بهروا دفعتهم، غيروا كلياتهم، نشروا الالتزام في دفعاتهم وكلياتهم قبل ما يسيبوا الكلية ويخلصوها.



## معنى الرجولة في الدين

الرجولة هي إيه يا شباب؟ الرجولة إن أنا أعرف أجيب فلوس؟ سواء حتى لو هنصُب على أصحابي؟ ولا الرجولة إن أنا أعرف أوقّع قلب بنت؟ ولا الرجولة إن أنا أعرف أسحب دخان سيجارة على صدري؟ ولا الرجولة إن أنا أعرف أجيب الكيف بتاع الشلة بتاعتي كلها في ليلة؟ ولا الرجولة إيه؟

"رَجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ" النور: ٣٧، الرجل في القرآن اللي مافيش حاجة تشغله عن ربنا..

"رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ" الأحزاب: ٢٣، الرجل في القرآن اللي له عهد وله رسالة، له قضية عايش عليها وصادق فيها، ده الرجل في القرآن.

انت هتبقى راجل؟! عايزينكم كلكم رجالة، انت هتبقى راجل؟! عايزينكم نجوم، هدف درس الليلة النجومية في دين الله، أنا عايزك تعمل ستار أكاديمي، يعني إيه؟! لأ ستار أكاديمي بتاعتنا بقي، أنا عايزك عملي ستار أكاديمي في بيتك، تطلعينا نجوم صغيرين، صلاح الدين، طلعي لنا أفراد، أنا عايزك تعمل ستار أكاديمي في دفعتك، أنا عايزك عملي ستار أكاديمي في شلّتك، أنا عايزك تعمل ستار أكاديمي في النادي اللي انت فيه، أنا عايزك تعمل ستار أكاديمي في حتتك، أنا عايزك عملي ستار أكاديمي في سِكشِنِك أو الروند بتاعك.

أنا عايزكم يا جماعة، عايزين نعمل مليون ستار أكاديمي، كل واحد يعمل ستار أكاديمي في المكان اللي هو فيه، همّ عاملين لنا ستار أكاديمي، نعمل مليون، نعمل نجومية في الدين، هنخرج نجوم وهنقى نجوم، نجوم تنور للناس وتهدي الناس، "على فين يا شباب" على فين يا نجوم؟ على فين يا ستارز؟ على فين يا نجوم الدين، اللي هتنوروا للناس وهتهدوا الناس؟

هتسيبوا الدين؟ هتخلوا عن دينكم ودينكم بيتحارب؟ هتسيبوهم يضيعوكم؟ هتسيبوهم يودوكم في وادي ويل في جهنم في الآخرة - والعياذ بالله - تنطلقوا، ليه وانتم ندمانين على انطلاق الدنيا وراء الشهوات، على فين يا شباب؟ وصلنا لأخطر فقرة، وصلنا للعمود الفقري، أنا كل كلامي ده كلام لو ما تنفذش وما نفذتوش وشلتوه ونشرتوه..

## حملة المليون تائب

إحنا عايزين يا جماعة الشباب اللي قاعدين دلوقت قدام القنوات الفضائية المنحلة، قدام مواقع النت الإباحية، اللي قاعدين دلوقت على الفيس بوك والهاير بوك، عايزين الشباب اللي قاعدين دلوقت علىياهو والرومز بتاعته والرومز بتاعة البالتوك، إحنا عايزين الشباب اللي نزل دلوقت أول ما فطر، نزل يشرب سجائر ونزل على الكافي شوب ولا نزل على الخيمة الرمضانية، عايزين دول، عايزين نقدهم، عايزين نعمل "حملة المليون تائب"، عايزين السنة دي، الشهر ده على الأقل مليون واحد يتوبوا بسبنا، أنا يا جماعة كل اللي بأقوله كله كلام.. كلام لو ما تنفذش ونفذتوه وشلتوه، كل ده كلام، لو ماشلتوش الأمانة بتاعة دينكم كل ده كلام، أنا عايز لو بيتفرج عليّ دلوقت أي عدد كلهم نجوم، نخرج، ربنا يتوب على إيدنا ملايين السنة دي في رمضان.

يا شباب النقلة السنوية في حياة الأمة إحنا فيها أهه، اوعوا يا شباب تتنازلوا عن دوركم، طيب أنا لسه تايب جديد، قوم يا ابني، قوم شيل مسئوليتك، عايزين "علي فين يا شباب" الليلة.. علي فين؟ علي كل ميكروباص، علي كل وسيلة مواصلات، علي كل تُكُنْكَ ماشي في الشارع، علي كل شِلَّة واقفة في الشارع، علي كل واحدة صاحبتك مش ملتزمة، علي كل واحد صاحبتك مش ملتزم، علي كل حد تعرفه، هنجيب شرايط وهنجيب كتيبات..

بس علي شرط تكون زلزلت قلوبنا من الحاجات اللي أثرت فينا حتى لو هنجمل من علي النت حاجات، حتى لو هنعمل أي حاجه، هنعصرِف، هنتعب عشان ربنا، ولازم في الفترة اللي الأمة كلها مستعدية تسمع، نسمعهم، لازم ننشر الدين وشرايط التوبة والجنة والنار والقيامة والموت في كل مكان وفي كل مواصلة..

لازم الأمة تنزل في رمضان ده، لازم يبقى زلزال في رمضان ده، لازم بقى ملتزمين عشرة ريختر في رمضان ده، لازم نزل الدنيا ونغيرها يا شباب، "حملة المليون تائب" إن شاء الله هيبقوا أكثر والله العظيم.

### هدف السلسلة

يا جماعة أنا شعاري في السلسلة دي "أذن وعلينا البلاغ" أنا ممكن بأتكلم، مش بأتكلم في قناة أصلاً مش ملتزم جمهورها، أنا بأتكلم في قناة تسعة وتسعين في الميه من جمهورها ناس ملتزمين، طيب أنا بأتكلم في "علي فين يا شباب" ليه؟ بأكلم الشباب الغير ملتزمين أو الملتزمين النايمين ليه؟ ليه؟

شعاري في السلسلة دي "أذن وعلينا البلاغ" ربنا اللي هينشر.. لو انتوا مانشرتوش، ربنا اللي هينشر، يا خواننا إحنا دلوقت بنخاطب أخطر طائفة، طائفة الشباب اللي واقع في خيوط العنكبوت، الشباب اللي واقع في الشرنقة، الشباب اللي واقع في برائن ستار أكاديمي، عايزين نجاهدهم ونجدد نفسنا، ونقوم ونفوق ونأدي مهمتنا، وزى ما قلنا هدفنا من السلسلة "كلنا نروح في الآخر لحوض رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نحضنه ونوسه ويوسنا \_عليه الصلاة والسلام- ونشرب من إيديه، ويقول لنا كلنا: حمد الله على السلامة، حمد الله على السلامة يا نجوم، حمد الله على السلامة يا ستارز، هنبقي نجوم يا جماعة، هنعمل ستار أكاديمي، هُخرج نكسر الدنيا الليلة، هنخرج نكسر الدنيا النهارده، وبكره وبعده، مش هننام، هننطلق إلى الله، هنفرح ربنا بينا من فوق سبع سماوات.

### دعاء الخاتمة

يا شباب.. يا شباب ارفعوا أيديكم، بس قبل ما ترفعوا أيديكم، ارفعوا قلبكم، ارفعوا قلبكم لربنا سبحانه وتعالى وقولوا يا رب.. يا رب، اللهم استعملنا ولا تستبدلنا، اللهم استعملنا ولا تستبدلنا، اللهم استعملنا ولا تستبدلنا، اللهم اهدنا ويسر الهدى لنا، اللهم إن أهل الشهوات قد أحاطت بنا شهواتهم وأحاطت بنا فتهم، اللهم نجنا من برائن الشيطان ومن برائن الفتن، اللهم طهر قلوبنا من حب الشهوات..

اللهم زكي نفوسنا من الشهوات والشبهات، اللهم املاً قلوبنا باليقين وبحبك وبالثقة فيك، اللهم املاً قلوبنا بالعزم على نصره دينك، اللهم اجعلنا من جنك المخلصين، اللهم اجعلنا من جنك المخلصين..

اللهم اختارنا، اصطنعنا لنفسك، اصنعنا على عينك، يا رب يا رب تول أمرنا..

يا رب نظرة، يا رب انظر لنا نظرة، يا رب انظر لنا نظرة، يا مولانا انظر لنا نظرة، يا رب تتوب بها علينا وتطهر بها قلوبنا وتنور بها وجوهنا، وتدق بها صحائفنا وتثبتنا بها علي دينك حتى نلقاك..  
ثبتنا يا رب، ثبتنا يا رب، ثبتنا علي دينك، ثبتنا علي طاعتك، ثبتنا علي طاعتك ليلاً ونهاراً، يا رب، يا رب، يا رب برحمتك يا أرحم الراحمين..  
سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.  
أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفرغ الدروس تفضلوا هنا:

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>